

قال تعالى :

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أمي أنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهدي الله
ولا يلقضون الميثاق
صدق الله العظيم

النشأ

صحيفة اسلامية للدموية والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كلون

العدد 219 - السنة 12

0,40 درهم

15 ربيع 1 صام 1396

17 مارس 1976

ميلاد محمد اعظم واكرم وصراط محمد اقسط واقوم

بقلم العلامة الرحالي الفاروق

على اصحاب الابطال
والاضال، فارتاح عبيد
قريش عبد المطلب لظلم
ظلمته، وذبح جزورا واقام
حفلة بين اهله وعشيرته.

وما نالكت طوائف
الكهان، وهوائف الجان، ان
نشرت هذا الحدان، واشاعته
الاشواق، وتلاقلته الافاق،
وطارات اليه الاعلاق.

اجل جاء هذا الحدث
التاريخي العظيم الذي اراح
غواشي الضلال، واباح
ضواحي الظلال، بعد ما كان
من ارهاصات وقلوب وبعث
ما توقعه الناس طرا سوا
منهم المستشرفون لهذا
المصعب، وغير المستشرفين
وذلك بدافع من ظفان الظلم
والظلام، وفساد الحالة وسوء
النظام، فلم بعد هناك من
يتعلل بالروفة والرحمة، ولا
بالاملة والطمانينة، والماهي
فصص دالة، واخطار عارمة
ولما انبسط الدور واستمر في
الصعود، واستقر هذا المواد
في الوجود، قولاه ربه حلانا
ورحمة فرهاه برانيته وغذاه
بروحانيته، وحرسه من شره
الشرطان وغوايته، ومسلاه
بلور المعرفة وسر الحكمة
(المقبة على الصفحة 6)

ام يكن هذا الاسم الكريم
أو هذا المسمى العظيم سوى
ذلك الدور الزاهي المشرق
الذي انبعث في ربوع جزيرة
العرب من عام الفيل، الذي
ارسل الله فيه الطير الابهل



لا تقبل بشري ولكن بشريان

صدر العدد السابق من الميثاق قبل ثلاثة ايام من عيد العرش
ويصدر هذا العدد بعد ثلاثة ايام من عيد المولد النبوي، فتداخل
العهدان وتوالت الفرحتان، ولا غرو فان عيد العرش عيد مملكة
اسلامية عربية اسست على يد احد احفاد صاحب عيد المولد الشريف
فهما من نعمة واحدة، والبشرى باحدهما بشرى بالآخر، لهذا فتحن
نرفع اصدق التهاني بالعيدين معا، الى جلالة الملك الحسن الثاني
والي الشعب المغربي داعين الله عز وجل ان يجعلهما باليمن والامان
على الامة الاسلامية جمعا وان يحقق فيهما امال العاملين المخلصين
لوحدة بلاد العروبة والاسلام وعزا وسيادتها، والادالة اهم من
خصوصهم واعداثهم، وان ينجز لهم ما وعدهم به من الاستقلال في
الارض والتمكين، والنصر المبين، انه هو القوي المتون

الصحرأ صحرأونا نحن بالمرصاد لكل اعتداء على سيادتنا

احتفل المغرب بالذكرى الخامسة عشرة لجلوس مولانا امير
المؤمنين على عرش اسلافه المهزمين، وقد اقترن الاحتفال بهذه
الذكرى المجيدة بذكرى مرور عشرين سنة على نيل المغرب لاستقلاله
واستكمال عزته وعمرته على يد جلالة السلطان المقدس مولانا
محمد الخامس

تميز الاحتفال بعيد العرش لهذه السنة بمنجزات ومشاريع
تحققت في كل الاقاليم المغربية، ومن بينها اقليم الصحراء المسترجعة
وسبكرن لتلك المشاريع خبرها العليم على البلاد بحول الله
كما تميز الاحتفال بحساس شمي من مثله، ذلك ان جلالة
الحسن الثاني الذي جعل من السنة الفارط سنة استكمال وحدة
التراب الوطني قد عمل بمزيمة الانقاذ ومة الابطال حتى حقق
لمغرب هذه المأثرة التاريخية بتلك الوسيلة السلمية الفريدة وهي
المسيرة الخضراء التي لم يسبق لها نظير في تاريخ العالم، فلا عجب
ان تثار احقاد الخائفين وتبرز مكثد الطامعين، ولكن الله غالب على
امره، ومتولى انصاف المخلصين، ومنجمهم من كيد الكائدين
وفي الخطاب الملكي السامي الذي اقامه جلالة الملك بهذه
المناسبة تنويه بالرابطة التي تجتمع بين العرش والشعب، رابطة الوفاء
والحبة والاخلاص، وفيه تنويه بجهود المخلصين العاملين، وفيه بعد هذا
وذلك اصرار على التثبيت بمشروعة الحق، وعدم التنازل عن
السيادة الوطنية، مما اكلف ذلك من ارواح وهتاد، اذ في هذه السيادة
الوطنية حياتنا وامتداد ابطولاتنا وامجادنا عبر التاريخ
واذ هناك المغرب الذي عبر عن استعداده في كل مناسبة
لحفظ حق الجوار، وفادى في كل مرة بضرورة التأخي والتوادر بين
اتجار العروبة عامة واقطار المغرب العربي خاصة، وآمن دائما باحترام
الامواج الداخلية لكل بلد، فان جيراننا حكام الجزائر لم يهينوا في كل
مرة الا اعلن عكس هذه الاخلاق، فتطوعوا للدخول فيما هم ابعد الناس
عنه، وفاضت فيهم عناصر الجشع والاحلام الهادبة، فتصدوا للمغرب
بؤايمون ويمكرون الاجواء، فباؤوا بالفشل في كل المراحل التي خطوها
ورخصوا رؤوسهم، وصاروا في طمرىق العناد، والعناد خطرته وبيل،
وشره مستلهم.

لقد حذر جلالة الملك حكام الجزائر بانهم وحدهم الذين
يتحملون وزر اراقة الدماء وبث الكراهية والبغضاء، وسيكون الجيش
الملكى العتيد بالمرصاد لكل الطامعين المتهاوتين
وقال جلالة الملك في هذا الصدد : ان قواتنا المسلحة الملكية
التي تقوم الى جنب سلطتنا الادارية وجميع موظفينا باسعاف رعايانا
في الصحراء ومساعدتهم لواقفة بالمرصاد لكل من تسول له نفسه من
الطامعين المتهاوتين الاجترأ على ترابنا الوطني والتراخي والانتهاك
وقل جلالة الملك : ان الصحراء صحراؤنا لم تغصبها اغصانها
(للمقبة على الصفحة الثانية)

من اوصاف الرسول في التوراة والانجيل

بقلم الأستاذ عبد الرحمن الكنتاني

قال الله سبحانه وتعالى
ورحمته وسعت كل شيء
فصالحها للذين يتقون
ويؤتون الزكاة والذين
هم بآياتنا يؤمنون الذين
يتبعون الرسول الذي
يؤتونه مكلوبا عندهم
في التوراة والانجيل
بأمرهم بالمرور
وبلغهم عن المنكر
ويحل لهم الهيئات
ويحرم عليهم الخبائث
ويضي عليهم أسرارهم
والأغلال التي كانت
عليهم فالذين آمنوا به
وصبروه ونصروه وانبعثوا
الدور الذي أنزل معه
أولئك هم المفلحون .

هذه الآيات العشرية
معدودة من سورة الاسراف
وسورة الاحراف سورة مكية
مشتملة على مائتين وست
آيات باستثناء ثمان آيات
مليها وهي قوله تعالى وأسألهم
عن القرية الى قوله واذا
للقبل الجبل فوقهم وقد افتتح
سبحانه وتعالى هذه الآيات
بآية عظيمة وهي قوله سبحانه
ورحمته وسعت كل شيء
قال فيها المفسرون وفي
ظلمتهم الامام ابن كثير
رحمه الله في تفسيره انها
عظيمة الشمول والموم، فقد
أحدث نبينا صلى الله عليه
وسلم من هاله الرحمة فقال
ان الله عز وجل خلق مائة
رحمة فاللؤلؤ رحمة بتعاطف
بها الخلق جنبها وانسها
وبهائنها وأخر عنده نساء
ولصين رحمة رواء احمد
وابو داود رحمهما الله من
سجدنا جلد ابن عبد الله
الجبلي رضي الله عنه .

وعليه فرحمته سبحانه
وتعالى تمت مخلوقاته كلها
فلا موجود في هذا الكون الا
وقد وصل اليه نوع من
رحمته وأولها الخراجة من
العدم الى الوجود فان كان
موتيا بالله وبما جاء به رسل

الله ولزات به مصائب وحلت
به نوائب فالامر باللحمة اليه
على ضربين فان كان من
اهل المقامات العلمية والمرايب
العلمية كالانبياء والمرسلين
والمعلماء العاملين فالمر من
اهلئلاهم هو رفع درجاتهم
واعطاء الملائكة لمن ياتي
من بعدهم، كما قال تعالى
وكأين من نبي قتل معه
ربوه كثير فما وهبوا لما
أصابهم في سبيل الله وما
ضعفوا وما استكانوا والله
يحب الصابرين . وكما قال
صلى الله عليه وسلم لسيدنا
سعد رضي الله عنه لما سأله
بارسول الله اي الناس أشد
بلاء قال الانبياء ثم الأمثل
فالأمثل الحديث، أخرجه ابن
ماجه وغيره . وان كان من
المسلمين العاديين فان
الصيب في اهلائله هو الذنوب
التي ارتكبها وبفضل سبحانه
بالعفو عن الكثير منها كما
قال تعالى وما أصابكم من
مصيبة فيما كسبت أيديكم
وبعفو عن كثير وكما قال
صلى الله عليه وسلم ما
يصيب المسلم من نصب ولا
وصب ولا هم ولا حزن ولا
أذى ولا غم حتى الشوكة
يشاكها الا كفر الله بها من
خطاياها رواء مسلم عن سيدنا
ابن سعيد وسيدنا أبي هريرة
رضي الله عنهما .

وعلى كل حال فقد قال
عليه الصلاة والسلام عجبا
لامر المومن ان امره كله
له خير وليس ذلك لاحد الا
للمومن ان أصابته سراء
شكر فكان خيرا له وان
أصابته ضراء صبر فكان
خيرا له رواء مسلم عن
سيدنا صهيب رضي الله عنه

اما اذا كان كافرا فان
المصائب لا تلتاها الا قليلا
ويؤخر الى جهنم حيث يدخل
في النار خلوا ابدا سمردها
وبجاري على حسنه في
الدنيا بوفرة الجاه وسلامة
النفوس وكثرة الاموال
والاولاد والعيش الرغيد
وان أصابته مصيبة كانت
نتيجة خطأ ارتكبه او ارتكب
ضده وصدق الله ان الله لا
يظلم الناس شيئا ولكن
الناس انفسهم يظلمون .

وانما يعتقد الكافرون
واولهم (الشيطان) ان رحمة الله
المحيطة بهم في الدنيا تشملهم
في الآخرة ايضا . قال تعالى
فصالحها للذين يتقون اي
يجعلون وقاية بينهم وبين
الشرك اولا وبين المعاصي
ثانها . وبين الشبهات التي
لا يعلها كثير من الناس
ثالثها . ويؤتون الزكاة اي
المفروضة عليهم بالقرآن
وبها السلة مقاديرها في
العمم والذهب والفضة
والحبوب والثمار والعرض
والدين او بالسلة فقط كزكاة
الفطر وفتاوي فقهاء الاسلام
سواء ملهم اهل الخلاص العالي
او الدازل في الاجتهاد في
الموضوعات التي لها صلة بها
ويمكننا اليوم ان نقول ان
الله سبحانه وتعالى جعلها منذ
اربعة عشر قرنا بمثابة الضمان
الاجتماعي في الاسلام ولا زالت
أكثر الحكومات الاسلامية
اليوم لم تعرها ادنى اهتمام
فتجعل لها وزارة خاصة او
مصلحة تابعة لوزارة المالية
تدارب بواسطتها الخلف
وتقاوم بها البطالة ، ولقد
بها مشاريع اقتصادية وعسكرية
هامة بشرط ملازمة اللصوص

الواردة في الموضوع وما
استلطفه ملها علماء الاجتهاد
المؤفورة فهم شروط الاجتهاد
وهذا المجمع الاجتهادي
الحديثة كجميع البحوث
الاسلامية الذي يجمع كل
سنة بالقاهرة ، ويتوفر على
كبار علماء الاسلام واحن
في المغرب عرفنا قيمتها حينما
جمعنا نحو خمسة ملايين من
السليمات من زكاة الفطر
وحدها اثنا ثمان مائة مائة
الحوال السورين والمصريين
في حرب الجولان وسبها ضد
الصهاينة الاشرار سنة 1892
استجابة لدعوة امير المؤمنين
مولانا الحسن الثاني ادام الله
نأبيه واذ كان هذا في
زكاة الفطر الواجبة بالسلة
فكيف بالزكاة الركبية
الواجبة بالقرآن والسلة .

والذين هم بآياتنا يؤمنون
يصدقون بها سوا كانت
ملولة في القرآن الكريم او
ملبنة في القرآن والسلة لقلا
من الكتب السماوية السابقة
وسواء كانت متعلقة بتوحيد
سبحانه وبأخلاقه الظاهرة
قدما ابتداء من خلقه سبحانه

الدنيا او في حياته صلى الله
عليه وسلم او بعد مماته الى
يوم القيامة وقد عرف العلماء
رحمهم الله الايمان بانه قول
باللسان واعتقاد بالجلان
وعمل بالاركان واتباع
باحسان وهو تعريف جامع
وبعد ان بين سبحانه
ان الله القوى واداء الزكاة
والايمان بآياته المتعددة
معدودة من اوصاف من
يكتب له الرحمة في الدنيا
والآخرة ضم الى ذلك ان
يكون من اتباع الرسول
الذي الامن في الاقوال
والافعال ذلك الرسول الذي
يجد اليهود والنصارى نعمته
الصامية مكتوبة عندهم في
التوراة التي اراها الله على
سيدنا موسى والانجيل الذي
أولاه على سيدنا عيسى
عليهما الصلاة والسلام وقد
وقع الاجماع على ان المراد
بالرسول هنا سيدنا محمد
عليه الصلاة والسلام .

والرسالة هي وساطة بين
الله سبحانه وتعالى وبين
خلقه بخص بها صفوة عبده
ومن مله عليه عليهم ان يبعث
فيهم رسولا من انفسهم اي
انسانا مثلهم ومن افضلهم
حسبا ونسبا يدعوهم الى
(البقية على الصفحة 7)

الصحراء صحراؤنا (تتمة)

ولم نستلبها استلبا، وانما هي جز من وطننا كان غنلا فخلصنا
ومقما فاطلقناه، لم نزع الى وسيلة من وسائل العنف ولا الى ذريعة
من ذرائع النعب والاختلاف
وقال جلالة الملك : واذا كانت هناك محاولات مصدرها ما
يستشري في بعض النفوس من حسد وطمع لتشغلنا عما نرعى اليه
ونبتغيه، وسدنا عن تحقق ما نرتجيه للصحراء من نماء ورخا فان
عزمنا على احباط كل تدبير يبراد لتثبيط العمم وشل العزائم،
ولن يصرفنا عن مساهمة الدولة على الشهر ولا عن اعمالنا الضامنة
للاعداد صارف من تطاول وعهوان، ولن يموتنا عن مواصلة الاعداد
بعد الاعداد ومقابلة الانجاز تلو الانجاز عائق من مكابرة وعناد،
هذا النطق الملكي السامي يعبر عن الروح المومنة، والتلاحم
الصادق بين ملك مخلص وشعب وفي يسانه ملكه في كل الخطوات
المباركة التي يخطوها نحو العدل والامن والرخا .
دام له العز والبقاء والمغرب دوام السمو والارتقا

محمد رسول الله وخصائص دعوته

- 2 -

الاستاذ يوسف الكائناني

4) دعوة الاسلام دعوة انسانية عامة ومن خصائص هذه العقيدة الاسلامية انها دعوة ورسالة من الله الى الجنس البشري كافة .	ومن الافراد والجماعات .	بالاسلام اخذوا المسلم لا يظلمه ولا يسلمه .	في صلاة الجماعة وفريضة الحج والجهاد اكبر دليل على روح الجماعة في الاسلام	يقول الفيلسوف برناردشو من الاسلام ولبي الاسلام :	حل جميع مشاكله باسلوب يؤدي الى السلام والسعادة التي يفكر العالم اليها
وقبل يا أيها الناس اني رسول الله اليكم جميعا .	دعوا ارسلافك الراحمة للعالمين .	كذلك دعاي الى السلم وأحله محل الحرب وجعل صلاتنا سلاما . ونحيلا سلاما . وحيانا كلها سلام . يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة .	(5) الاسلام منهج كامل للحياة	بكل هذه الخصائص الخالدة وغيرها استطاعت العقيدة الاسلامية ان تؤسس دولة قادتها رسول الله . وان تقوم مجتمعا فاضلا صالحا بدل جهل الانسانية علما وظلامها نورا وجورها عدلا وعصبيتها سماحا وفضلا	ان الله اعلم بكل تقدير ادين محمد لحويته العجيبة فهو الدين الوحيد الذي يبدو لي ان له طاقة هائلة لملامة اوجه الحياة المتغيرة وصالحا لكل العصور . لقد درست حياة هذا الرجل العجيب وفي رأبي انه يجب ان يسمى " ملقذ البشرية دون ان يكون في ذلك عدا" المسيح والي لا يتقد الله او انج لرجل مثله ان يتولى مفردا حكم هذا العالم الحديث الخالفه التوفيق في
وهذه الخاصية من اعظم الخصائص التي انفردت بها الدعوة الاسلامية فهي الرسالة الوحيدة التي جاءت الى الناس كافة باعتمادها الانسانية كلها وحدة واحدة	والاسلام دين شامل ينظم جميع مجالات الحياة الانسانية ولذلك نظم شؤون هذه الحياة كلها وتناولها في جوانبها . نظم حياة الفرد وبين حقوقه وواجباته ونظم حياة الجماعة	لقد عرفت الانسانية عقيدة	ايها المسلمون :	الحديث الخالفه التوفيق في	صدق الله العظيم

طلعة عيد مولد الرسول

مصطفى الطربق

صلى الله عليه وسلم

وما لسواك قد حق الثناء	عليك أيها رسول الله أنسى	وما لسواك قد حق الثناء	عليك أيها رسول الله أنسى
إسبك هوى معانيه ولا	وفيك أقول شعري وهو ملي	إسبك هوى معانيه ولا	وفيك أقول شعري وهو ملي
وطلعة عيدك الدلي صفاء	وأزهر والحياة بدت صباحا	وطلعة عيدك الدلي صفاء	وأزهر والحياة بدت صباحا
ومل في مدى عيشي دعاء	وأحيا والمصرة فني فؤادي	ومل في مدى عيشي دعاء	وأحيا والمصرة فني فؤادي
لما فيها الهللا وما تشاء	فعيدك يا رسول الله دنيا	لما فيها الهللا وما تشاء	فعيدك يا رسول الله دنيا
فخيار والتصار واعتلاء	وبشري فني مداها المبرايا	فخيار والتصار واعتلاء	وبشري فني مداها المبرايا
يعيدك إذ به السدنيا نداء	فقد وجب التفخير والتبهي	يعيدك إذ به السدنيا نداء	فقد وجب التفخير والتبهي
وصبح كل طلعتة ضياء	وكل الكون ملحمة اعتزاز	وصبح كل طلعتة ضياء	وكل الكون ملحمة اعتزاز
سجياتك القراحم والسخاء	فما لك من رسول لا يداني	سجياتك القراحم والسخاء	فما لك من رسول لا يداني
الى خير الصفات له انحاء	ونصيح واحتشام واعتناء	الى خير الصفات له انحاء	ونصيح واحتشام واعتناء
أنى بالعدل والعدل اصطفا	ألى بالحق والحق ارتقاء	أنى بالعدل والعدل اصطفا	ألى بالحق والحق ارتقاء
فما بقي الشقاء ولا الرما	وزلول باثبات صروح ظلم	فما بقي الشقاء ولا الرما	وزلول باثبات صروح ظلم
وكان بالنا مله اكتوا	وهو الجبل صبرا واحتمالا	وكان بالنا مله اكتوا	وهو الجبل صبرا واحتمالا
وما يسواه عرش او بقاء	دعنا لتعلم والعلم اعتلاء	وما يسواه عرش او بقاء	دعنا لتعلم والعلم اعتلاء
وهديا كل ما فيه دواء	فكان بذلك صباحا شج فينا	وهديا كل ما فيه دواء	فكان بذلك صباحا شج فينا
لعرش وصهلنا ظلم وما	وقبيل مجنة . ككنا صراها	لعرش وصهلنا ظلم وما	وقبيل مجنة . ككنا صراها
وما في الأرض خير او صفاء	وكان الكون جهما بالآسي	وما في الأرض خير او صفاء	وكان الكون جهما بالآسي
ومفجنا مدى الدهر العدا	لعرش على النطاحن والبلايا	ومفجنا مدى الدهر العدا	لعرش على النطاحن والبلايا
لعرش ودأبنا دوما إخنا	وبعد مجنة صرنا كراما	لعرش ودأبنا دوما إخنا	وبعد مجنة صرنا كراما
وصرنا لردهي ولنا انشأ	نعلنا المحبة والقراض	وصرنا لردهي ولنا انشأ	نعلنا المحبة والقراض
وكل الناس مأبهم الابا	وبات العرش صفوا والصجاما	وكل الناس مأبهم الابا	وبات العرش صفوا والصجاما
وبات الدين بزه والاختاء	وفتحت العيون على الزايا	وبات الدين بزه والاختاء	وفتحت العيون على الزايا
فلاح وانتفاع واهتهدا	ومسعى المصطفى خير البرايا	فلاح وانتفاع واهتهدا	ومسعى المصطفى خير البرايا
بنضلك النسا دوما علاء	رسول الله يا قبا ونورا	بنضلك النسا دوما علاء	رسول الله يا قبا ونورا
لحيثنا وكل فم دعا	إليك مدى الزمان وما حينا	لحيثنا وكل فم دعا	إليك مدى الزمان وما حينا

الاسلامية . وفي صلاة الجماعة وفريضة الحج والجهاد اكبر دليل على روح الجماعة في الاسلام

كل هذه الخصائص الخالدة وغيرها استطاعت العقيدة الاسلامية ان تؤسس دولة قادتها رسول الله . وان تقوم مجتمعا فاضلا صالحا بدل جهل الانسانية علما وظلامها نورا وجورها عدلا وعصبيتها سماحا وفضلا

ايها المسلمون : لقد عرفت الانسانية عقيدة الاسلام ومنهج السوي في الحياة فاطت واغت وانقضت العالم من مآهاته وضلالته واليوم يعاني هذا العالم من مادية طاغية ملحدة سببها أزمة الايمان والروح والبعد عن رسالة السماء ودعوة الرسول عليه السلام .

ولذلك كانت مسؤولية المسلمين اليوم مسؤولية خطيرة وجسيمة تمثل في الرجوع الى دين الله الحق والتمسك بأهدابه وأعطائه القدوة والاسوة للناس حتى يلتقي المسلمون على عقيدتهم المصفاة فتربطهم وحدتها على نهاعد الدمار وعلى ملهجها الواضح الحق وهو يوم آت لا ريب فيه وهو وعد الله الا فليستبقظ المسلمون وليتقدموا نحو الطريق الصحيح ولهمسحوا عن قلوبهم ونفوسهم ما علق بها من الاوسار فهذا واجبنا وهو قدرنا ولا ملص لنا عنه ولا مجهد .

ومن الافراد والجماعات .

الاسلام دين شامل ينظم جميع مجالات الحياة الانسانية ولذلك نظم شؤون هذه الحياة كلها وتناولها في جوانبها . نظم حياة الفرد وبين حقوقه وواجباته ونظم حياة الجماعة وراسى مصالح كل ملها حتى لا يجوز الفرد على الجماعة . ولا تظني الجماعة على الفرد . نظم شؤون الاسرة واعتبرها الخلية الاساسية في المجتمع واحاطها بكل الرعاية والعناية . ونظم ملائق الناس بعضهم ببعض ودلائقهم بخالقهم وعلائقهم بمجتمعهم وبين حقوق الراسي وحقوق الرعية وهو بذلك يؤكد الكيان الشطحي للفرد ويعتبره انسا مسؤولا امام الله وامام مجتمعه واحسن شريطة الانس هذه الحقوق مصالحة الجماعة

والأزر والأزر وزر اخرى وأن ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفي . لا يكلف الله نفسا الا وسعها لما يمكنه وعلمها ما اكتسبت .

وفي نفس الوقت غرس الاسلام في الفرد حب الجماعة واعتبره جزءا ملها يسوؤه ما يسوؤها ويصلحها ما يصلحها . وربط بينهما برباط الاخوة

وهذه الخاصية من اعظم الخصائص التي انفردت بها الدعوة الاسلامية فهي الرسالة الوحيدة التي جاءت الى الناس كافة باعتبارها الانسانية كلها وحدة واحدة وكيانا واحدا ومن اجل ذلك اعتبر الاسلام الناس سواسية . هما الخلفت الوالهم والسلفهم واجلاسهم ومواطنهم وحرم كل تفرقة او تمييز من اجل اللون او الجنس واعتبر ذلك جاهلية جهلاء وفي ذلك يقول الرسول عليه السلام .

« الخلق كلهم عيال الله واحبهم الى الله افهم لعياله . ولأقربا لذلك اعتبر الاسلام المسلمين كلهم اخوة ودعى الى اخوة الاسلام وحبها دائما المؤمنين اخوة الناس جميعا اخوة متساوون يشهد بعضهم ازر بعض ولا يغني بعضهم على بعض وتعارلون على البر واللقوي ويقومون جميعا على ملاواة الاثم والعدوان .

وكذلك دعاي الاسلام الى الحرية وجعل الناس احرارا ايما كانوا ولدوا احرارا ليعبقوا احرارا .

وحرم كل عبودية او استعباد وكل ظلم او نظام

من وحي الذكرى

بقلم الأستاذ محمد العبدلوي

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

شهر الاستاذ عبد الله كلون

أي قلب لا يعترفه وجهه عذ ما يذكر اسمك الحروب؟
جميع الله للقاوب جميعا فيك من كل ما نجب القلوب
السلا والثناء والحمد والاحسان فيك انتهى بها المنسوب
ومجال الجمال في الكون ظرا هالة انت بدرها المرقوب
والرياحين من شمائك ألف شذاها وروضها المفضوب
والدراري من نور هديك اقبا من على ضوئها نجاب الدروب

XXXX

رحمة انت للعوالم مهذاة بالدى من الغمام تصوب
وامان لها ونك عقال وغد افضل وعيش رغب
انت حليت امنا كن ملها في شفاء به الظلام بلوب
وقرعت الاسماع بالحق والامر الالهى فاستظهر المريب
عرف الناس منذ جئت اليهم كيف نصفوا نفوسهم ونظيب
وتأخوا على التعاون والبر فملهم قبائل وشعوب
أهدوا كل فارق كان من جاسس ولون فليس فيهم غريب
واقاموا للمعدل ميزان قسط وكفوا ذا لوائب ما بلوب
اصبحت دارهم مثابة آمن بعثها المحروم والمحروب
وبعد العارش الصبح فيها وبراح الخصام والثرريب

XXXX

عظمت دموع البت بها حزن ذوات على الانام المخطوب
دموعه الله لم نزل نتحدى كل دموى بها الضلال مشوب
هي نور وهرعة ونظام وبقين تحلوا عليه الجلوب
كم قهنا ملها علوما واسرا رآ بها جادت الغيوب الطيوب
ووصلنا باللانهاية حبلا ونسلى للمطالب المخطوب
ان من يهتفي الهوى من سواها لمرض قد غاب عنه الطيوب

XXXX

أبها الخائر الذي ليس يدري في ظلام الهوى الى من يلعب
ضل قصد العهبل بين (يمين) (وبسار) حكما لفضل اللبيب
وتجافت به عن الدرب (ملها) (لهة) ما للمعلم فيها نصيب
هاهنا الظهور والرضى والظمان لفة فاضج بمائها ما يرب
واللزمها عقيدة تملأ الصد ر سرورا فهي الملاذ الرحيب
جهل جهل فمها سهل واضح اللهج قاصد ملحوب
قد كفك (الامي) صلى عليه الله ما لا يكفى حكمهم ارب
وهفى الوحي ملك غلة نفس فاستقامت قلائها والكعوب
وهناك الاسلام والفوز بالحصلى فقد حظ ملك إنم وحب

عبد الله كلون

هلهجة

الظلم لان الظلم مؤذن
بخراب العمران، والى ضمان
الحرية والكرامة والمساواة
للأفراد كما بضمتها للهآت
والمظلمات فهو قد حرر الفرد
كما حرر الجماعة، حرر
الفرد من ذل اليهودية
والخوف والتملق والاهانة
كما حرر الجماعة من
الاعتقادات الفاسدة والاعراف
الباطلة والعوائد الضالة.

حرر الفرد ليكون عزيز
الايمن قوى الارادة صبورا
على التضحية والجهاد، وحرر
الجماعة لتكون متماسكة
متحدة متأفة كالجسد الواحد
اذا اشتكى منه عضو نداعى
له سائر الجسد بالسهر والحمى
فلا عصرية في دمونه ولا
ظبية، ولا تضليل ولا شعوذة
وانما اخاء ومودة وتعاون
ومحبة وتقارب وصداقة.

لا فضل لعربي على مجي
ولا لعجمي على عربي ولا
لأبيض على اسود ولا لاسود
على ابيض الا بالتقوى ان
اكرمكم عند الله اتقاكم.

هذا المفهناج الجديد في
التربية والسلوك والحكم
والدموعة الى الله بالحكمة
والموعظة الحسنة هو ظاهج
الرسالة التي ولد من اجلها
الرسول وفي سبيلها أودى
وامتحن حتى كسرت رباعيته
وشج وجهه وابعد من وظله
وقال ملتجئا الى ربه .

اللهم اليك اشكو ضعف
قوتي وقلة حيلتي وهواني
على الناس يا ارحم الراحمين
انت رب المستضعفين وانت
ربي الى من تعطيني الى بعد
بتجملني او الى عدو ملكته
مبين .

اذا انخذ المسلمون في
عهد الخليفة سيدنا عمر بن
الخطاب حادث الهجرة مهذرا
للتاريخ الاسلامي وبداية
للسجل الاحداث والوقائع
فان هذا لا يقلل من اهمية
مولد الرسول (ص) وعظمته
وما كان له من ابعاد على
شبه الجزيرة العربية وحدها
ولكن على كل اطراف العالم
ذلك ان الاوضاع الاجتماعية
والاقتصادية والسياسية في

العهد المعصور كانت ان
تكون وقت ميلاد الرسول
مقاربة وبعضها يشبه بعضا
في عدم الايمان بالله وفي
الاحلال والتسلط والاستغلال
واستعباد الانسان واهانة المرأة
وكبتها وخلقتها ولحكم
الانظمة والهرجوازية في
مسير الطبقات الفقيرة
والجماعات الضعيفة فجاء

ميلاده (ص) بمثابة بحث جديد
للمعوب للتحرر وللجماع
لتحرر من جور الحاكمين
وظلم المعتدين وكان التفتح
والانفتاح والمثل العليا

والقيم الخالدة وكل الشعارات
الهامة الهادفة كانت جميعها
على موعد مع ميلاد الرسول
(ص) الذي ارسله الله رحمة
للعالمين وبعثه ليقيم مكارم
الاخلاق ويحرر البشرية
ويلقذها من الضلالة العمياء

فميلاده ميلاد لمفاهيم
جديدة ونصيرات حكيمة
وظلمات اصيلة تهدف اولا
وبالذات الى ارساء قواعد
الحكم في المجتمع على اساس
الهورى وتبادل الراي مسج
اهل المشورة والحمل والمقد
على بلحق العدل وبسول

ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة

قد جاءكم من الله نور

لفضيلة الاستاذ عبد السلام الوزالي

«المسيرة الخضراء»

للاستاذ الشاعر : الحاج احمد ابن شقرون

ارض العروبة صحراء لنا رجعت
مزهوة بحوار المر لسانمة
موسوعة الشمل بالاخوان معجبة
ففي اللقاء وقد طال البعادهى
وفي مسيرتنا الخضراء منطلق
وفي العزائم من شعب اخي ذقة
الحق لاح والحكم من (لاهاي) انى
فلم تكن اهدا صحراؤنا ربضا
ولم تكن في خلا غاب مالهكه
والما هي جز ليس يفصله
وهذه الهمة الغراء تربطه
والفاج بحكم صحراء وبحرسها
وفي الولا من السمر الاشواوس ما
احسب مغربا الباني بهيمته

والجامع الشمل من اطراف معمور

الماهل الحسن الثاني الذي ظفوت

عن فكره - الحر - صحرا يتطور

والمرسل الكالم الموزون بحمله
ما كاد يدموا لعمي نحو اخوتنا
حتى نطوع آلاف ذوو شم
وواولوا السمر في ابل وفي وضع
ومصحف الله علوان السلام اهم
ومشرق اللور في قلب المسيرة ما
والشعب ملدفع مثل الحظم على
ما ان يذاد عن القصد الرفيع ولا

ولا خشى شالكا في الرمل قد نصبوا

ولا الذي قبل من انغام تنجير

والما وهبوا روحا لخالقهم
وقبلوا رمل صحراء لنا رجعت
وفي نظام كما قال الامام لهم
قال ارحفوا فتراموا كالسهم على
رمالنا في احتساح جد عبرور

قال ارحفوا قد نجحنا في مسيرتنا

وحقق الله نصرا نحو معبرور

فتاهوا السمر نحو الامر في ظرب
وهكذا سخر الله القلوب له
ولم يزل بانها في كل معترك
ولم يزل باذلا وقتا وعافية
فحقق الوحدة الكبرى وحملها
فقال بحفظه ذخرا لامتة
وللعظائم في شتي مظارحها
وبحفظ الشمل في ظل وفي دعة
وبكنا الاسرة الميمون موكبها

قال الله جللت عظيمته
(واذا اخذ الله ميثاق النبيين
لما آتاكم من كتاب
وحكمة ثم جاءكم رسول
مصدق لما معكم لتؤمنن به
ولتلصقنه ، قال آفرونهم
واخذتم على ذلهم اصري ،
قالوا اقرنا ، قال فاشهدوا
وانا معكم من الشاهدين)
بين لنا مولانا تبارك وتعالى
في هذه الآية الكريمة ، استنادا
الى ما ذهب اليه جماعة من
الصحابة رضوان الله عليهم ،
من ان الرسول المعاهد عليه
هو سيدنا محمد بن عبد الله
صلى الله عليه وسلم انه عظمت
قدرته ، اخذ العهد والميثاق
من كل الانبياء ، لئن جاء
الرسول الاكرم محمد بن
عبد الله مصدقا لما معهم
لهومدون به وبصرونه ،
فصدقوا ما عاهدوا الله عليه ،
وبشروا ومما بشروا به مولد
سيدنا محمد صلعم ، الذي
جعله الله رحمة للعالمين بشيرا
ونذيرا ، والذي ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين
كله ، وكفى بالله شهيدا ،
وهذا سيدنا موسى عليه
السلام يدموا بني اسرائيل
الى الابهان برسالته ، وفي
نفس الوقت يبشرهم برسول
بالي من بعده اسمه احمد ،
وفي هذا يقول الامام البوصري
رحمه الله في مزيته :

ما مدت فترة من الرسل الا
بشرت قومها بك الانبياء

مع خلال هذا ومع خلال
ما بشر به الرسل والاحبار
بما استحفوا من كتاب الله
لرى ان العالم المنذرين بالرغم
عن كونه اقلية بالنسبة للبيئة

التي ولد فيها سيدنا محمد
بن عبد الله صلعم ، كان على
يقين من ان لهذه البعده
حدا ، ولو انها ظرف مسج ،
وان ساعة ظهور ملك الختان
قد اقتربت ، وفي فترة من
الظفر هؤلاء المومنين ، وفي
غمرة من فوضى اللادبيين ،
الذين الى عليهم حين من
الدهر ، وهم ساجدون في
ظلمات الجهالة العمياء ،
فتمظلت اجهزة عقولهم وشل
تفكيرهم ، واصبحوا بذلك
حيارى يمدون من دون الله
ماله لا يخلقون شيئا وهم
يخلقون ، كل حسب ما
يمليه عليه ظرفه اليومي ،
فمنهم من اتخذ الله هواه ،
ومنهم من بعد اللات والعزى
ويتخذونهم من دون الله
قربانا ماله ، واصبحوا كما
وصفهم امير الشعراء احمد
شوقي في قصيدته :

أبنت والناس فوضى لا تدر بهم
الا على صنم قد هام في صنم
وملهم من يحرف الكلم
من مواضعه ، فضلوا وأضلوا
ونسوا حفظا مما ذكروا به
افكارهم مبددة لا تدرهم
احكام ، ولا تهدهم قوائمه ،
ولا تربطهم جامعة ، لتجلى
فيهم خلقة الوثنية ، وبلجئهم
فقرهم وانظروهم الى الانصاف
بصفات رذيلة ، كالربى وقتل
الاولاد خشية الاملاق ، واد
البنات برثون حلالل مالههم
ويباهون بشرب الخمر في
انديتهم ، ويتنافرون بشرف
المحد والمصيبة القبلية ،
قاهين في مرتهم الوخم ،
في هذا المجتمع المنهزم الحروب ،
وفي هذا الجو المسموم الديني
بالمناقضات ، وفي ليلة ثلثي

(البقية على الصفحة 6)

ميلاد محمد اعظم واكرم (تتمة)

وأقامه مقام النبي الأمثل، والرسول
الافضل، ليقيم بدعوة الحق
الشاملة، وأودى رسالة الاسلام
الخالدة، في عالم خال متغير
وحائر متغير، فخرجه من الظلمات
الى النور، وينقذه من رجاسة
الشرك وشهادة الزور، ويهديه
الى حياة الخير والبرور، ويشرح
له اواسي النظام الصحيح، وقواعد
الاجتماع السليم، بوحي الله العظيم
وصراط الله المستقيم.

لقد طلعت شمس النبوة
مشرقة، وحلقت عمارة الله في
سما الدنيا عاتقة، ان رحمة الله
قد انتشرت، وان عهد الظلم
والشرك قد انتهت، وان هذا
النور الساطع أساس دين العزة
والسعادة، الذي يبلغ به العالم
قصده ومراده، فجدد شكل
الجدارة ان يقابل هذا النور
الفاضل وهذا الوجود الاسمي،
بالاستبصار والاجلال، وان تهذب
فيه نذرس الانوال، ونصائح
الاعمال تقربا بذلك الى الكبر
المتعال.

وخلق بهذا العالم المتكبر
ان ينشئ بحبله المديد وعهده
الوثيق الخائل بالمضائل والمكررات
وبنظامه الشامل للمعاني والمعجزات
والداعي الى افضل المعطيات وخير
التطورات، فلقه حمل هذا الوجود
الجديد وحيا طاهرا مقدسا ربط
الصلوات والعلاقات، ونهض بالانسان
ورفع او " أهم الحضارات، وندب
الناس الى العهده السوي
والسلام النقي، والاعاون السوي.
يا لها من نعمة عظيمة
أبوها وجوانها، ويا لها من
دعوة شرفت اهدافها ومقاصدها
او وجدت من ينالقي وحيا،
ويتجرى فضلا بقلب سليم،
وصدر رحيم، واو أصابت من
يمتق نظرها ويمتدح روحها
لاسعدت العالم وراحته من
الويلات والنظريات، وضمدت
من جراحاته وخففت من جناياته.
ولاشكته تهدي في الانقي
متعصبون ومتزعمون قد تماقوا
بآراء مخرقة ونظريات ضعيفة،
ابتدعها المتدسون، وروجها
الجاهلون وزينها للشباب المذنبون،
الذين لم يستقيموا في انفسهم
ولم يستنبهوا بهدي ربهم، ولم
يعرفوا من الحياة غير الماديات،
التي طغت عليهم فأغرقتهم في
بحر الاغراض والشهوات، واغصتهم
الى قناراسهم في كدورات الخلد
فناموا بها واعتقدوا انها محل
شيء، وانه ليس وراءها شيء، وهذا

عالم الارواح، اقوى وأوسع من
عالم الاشباح، وصدق قول الله
العظيم، فانها لا تعنى الابصار
ولاكن تعنى القلوب التي في
الصدر، ومن كان في هذه
أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل
سبيلا، وأصبح عندهم بذلك رصيده
من الخزعبلات والقرهات، التي
يحاولون عزوها الى الدين الفطري
الحنيف.

والدين برا منها ظاهرا
وباطنا.

ومن أجل هذه الرواسب
والعقواسب، ورواسب الضعف
والفساد، وكواسب الاثم والفساد،
يتحتم على زعماء المسلمين وحكامهم
ان يتذكروا ان الله الذي ابرز
هذا الرسول الكريم، قد كلفه
من حين بعثه الى حين وفاته
بممارسة الجهاد الذي هو سياسة
التعدين والتأمين، وذروة الاسلام
وسنامه باعتبار أنه ينبت، يادنه
في القلوب، ويركز تعالومه في
النفوس، ويعدرا عنها عناصر الشر
وجوش المعكر.

ولقد جاءه صلى الله عليه
وسلم بالقلب والجنان، والدعوة
والبيان، والسيف والسنان، امثالا
لقوله تعالى: فلا تطلع الضالين
وجاهدكم به جهادا كبيرا، أمره
الله أن يجاهد الضالين بالقرآن،
والحجة والبرهان، ودعا الى الله
بإيمانه ويقينه، وجاهد في الله
حق جهاده، فكان صلى الله عليه
وسلم ارفع العالمين ذكرا ومقاما
وأعظمهم قدرا ومكانا.

ومن أفضل الجهاد ان تصرح
بالحق مع شدة الدناقضين
والمعارضين، لا تأخذك في الله
لومة لائم، ولا تعاب سطوة الذين
يسطون ولا اذية الذين يؤذون،
ولما كان جهاد النفس
أصلا لكل جهاد آخر كما قال
صلى الله عليه وسلم: المجاهد من
جاهد نفسه في ذات الله، والمهجر
من هجر ما نهى الله عنه، كان
جهاد النفس مقدما على جهاد الجسم
اللد والعدو الاش، فان من لم
يجاهد نفسه لا يجاهد غيره،
وصيف يستطع جهاده وهو عاجز
ان يقهر نفسه حتى تفعل ما
أمرت به، وتنتهي عما نهيت عنه.
واقدم امتحن الله المؤمن
بذلك ليعلم من يتولا ويؤاويه
ومن يتولى الشيطان ويجاريه،
وهذا هو ثالث لا يمكن الجهاد

الحق الا بعد جهاده وهو الشيطان
فانه لا يقدر يثبت المرء من جهاده
ولا يزال يخيل اليه ما في التعرض
لذلك من المشاق والاعتاب، وفوات
المستلذ والمستطاب، فجهاده
اصل اصيل لقوله تعالى: ان
الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا،
وهذه الآية الكريمة تضمنت امرا
اعتقاديا وامرا عمليا بمعنى اعتقدوا
عداوتكم لتكم بتأكيد واعمالوا على
مقتضى عداوته لكم بنشاط.

ولقد قال حجة الاسلام ابو حامد
الغزالي رحمه الله: احذروا شياطين
الانس فانهم قد اراحوا شياطين
الجن، وأمر الله المؤمنين ان يتقوه
حتى تقاته، وان يجاهدوا في الله
حق جهاده، وكما ان تقوى الله
حق تقوه: ان يطاع فلا يعصى
وان يذكر فلا ينسى، وان يشكر
فلا ي كفر، فذلك الجهاد في الله
حق جهاده: اي يجاهد نفسه
وجاهد شيطانه وجاهد اعداءه،
واخير سبحانه ذلك انه مع المنقذين
ومع المحسنين ومع الصابرين،
وانه يدافع عن عباده المؤمنين
وبدفاعه عنهم يظهر على
خصومهم في المعارك وينتصرون
قوة للصوص والصعائ.

وهذه المدافعة تأتي هل
حسب ايمانهم بالله ويقينهم في الله
ومن وجد خيرا فليحمد الله ومن
وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه
وأما جهاد اصحاب الجرائم وارباب
المناكر فيكون على ثلاث درجات
باليه والقرة، ثم بالسان والدعوة
ثم بالقلب والشكوى الى الله.

وبهذا كله يتبين المؤمن
صورة وضعفه في هذه الحياة الدنيا
وانه تحتنفه مسؤوليات ومقاييس
لا مناص له من التخاص منها
باستفراغ الوسع في مقاومة عدو
الله وعدو عباده.

وعلى أي حال فانه لا بد
ان يمتحن الله النفوس ويحص
القلوب، لينظر بذلك الغلب من
الخير، والظفر من النجس،
وبعد فقد المعنا في عصر من
القول الى اساس قرار الاسلام ودوام
حركته واطراد مسيرته. وارس
هناك اروع ولا اجدى من ان
يتصالح المسلمون على صعيد النبوة
والرسالة، وان تتضاف قلوبهم على
الدعوة الى الله بدينهم الخالص
وعلمهم الصالح حتى يهتدون امة
وسطا في سلوكها وصلها، وفي
جهادها وتقديسها راغبين في العزة

والاتصال، رافضين حياة الجهل
والضلال، ومتخلين عن التنازع
والتنازع، والتعاطف والقطيع،
مساهم يتوجهون الى الجهاد المقدس
في الحرم الابراهيمي وبيت المقدس
الذي اصبح المسلمون ممنوعين
من دخوله والصلاة فيه. ومن
افلم من منج مساجد الله ان
تذكر فيها اسمه وسعى في خرابها
اولئك مما كان لهم ان يدخلوها
الا خائفين لهم في الدنيا خزي
ولهم في الآخرة عذاب عظيم، في
حين ان دولة الشذوذ والمهاجرين
التي لها حماية قوية من دولة
الابرهةيون، قد ذهب بقوة الى
تحويل مدينة القدس أو تعريضها
واباحة الصلاة في مسجدها
للمصرونين، الذين يتلاغون في
مقدساته ويتناجون في تغيير
مؤسساته، وقد كانوا من قبل
اندفعوا الى تحريكه وتخريبه، وهذا
عار وشار، وهو لاسق بالمسلمين
جميعهم ما دام القدس الشريف في
امانتهم ومن مشيولات عقيدتهم،
وعنده قضية فلسطين وهي
اساس التلاعب بمقدسات المسلمين
وهي التي يراود من ورائها اعداء
العرب اجمعين، ذك ان اسرائيل
استقرت بارض عريضة في وسط
عربى بمقتضى قانون الغصب
والتعدي الذي تبنته دولة اطفهان
واليهنسان، وعسى ارض فلسطينية
ومنها توسعت في اراض اخرى

لدول العربيان.
ومن أجل هذه القضية
الاساسية وقضايا اخرى اسلامية
فانه على شعب المغرب المسلم
وعلى رأسه الجهاد العظيم جلالة
الحسن الشافعي مع الله عزه ان
يرفع راية الجهاد في شتى من
الجهات والوجهات، في المشرق
العربي والمغرب العربي لانقاذ
هزة الاسلام وكرامته، والمحافظة على
مبادئه الدينية ومقوماته الوطنية،
وان يستعد للدفاع عن اراضيه
المهددة وحقوقه المبددة وللغضب
اذا سفقت آراؤه، او عوجبت
صغراؤه، فان الغيرة على الحق
من سلاف الدين، وصميم الايمان
وان الباطل لا يلبث ان يزول،
ولا يمكن ان يطول، على ان
التاريخ لم يكتب في يوم من الايام
عن شعب المغرب انه صبح الغزاة
والمعتدين، والشارعين والطامعين
ان يتأبطوا طمشة من ترابه او
يتوسطوا قبة من رماله، وللجاهل
او الغافل ان يسأل الوقائع
التاريخية والمهادين الحربية، التي
مرت بهذا البلد العزيز الابر
فيها ما يكفي من العظة والعبرة
وما يشفي من داء الكبر والعزة
فالقضايا العادلة غيتها بالسعادة او
الشهادة وسلاهما فيه مرضاة الله
وثبوته والتضاميا الطائفة مآها
العربة والندامة وكلاهما فيه سخط
الله وعقوبته.

نسأله سبحانه ان يحول بيننا
وبين الظالمين، وان يجعلنا من
جداة العداة المهتدين.

قد جاءكم من الله نور

على منواله فيقول:
محمد صفة الهاري ورحمته
وبنية الله من خلق ومن نس
وقد اتى وسوف ياتي
بعده آخرون لا يلبثون
مرده بن هذا القول، وذلك
لان محمد بن عبد الله (ص)
لم يرسل الى جهل بعيله، بل
الرسالة التي ولد لتحملها
عامة، انتفت معها الجنسية
والفرق الطبقية، ولم تلتهد
بزمان، فهي ومن اهتدى
بهديها الى ان يرث الله الارض
ومن عليها وهو خير
الوارسين، والحمد لله رب
العالمين.

(قمة ما على الصفحة 5)
اسماعيل، واصطفى قريشا
من كفالة، واصطفى من
قريش بلي هاشم، واصطفاني
من بلي هاشم، فهو (ص)
مختار من مختار من مختار،
والى هذا يشير الامام
البوصيري رحمه الله في
هديثه:

ام تزل في ضامرك انكون تغنا
ر لك الامهات والآباء
وباني امير الشعراء
احمد شوقي اوامر القرن
القاسم عشر، وبعد ما يقرب
من سبعة قرون مرت على
 وفاة الامام البوصيري بلعج

من اوصاف الرسول في التوراة والانجيل

(تكملة ما على الصفحة الثانية)

سعادتهم في الدين والدنيا وقد عرف علماء الكلام الرسول بأنه انسان حر ذكر اوحى اليه بامر وبلفظه وسيدنا محمد هو افضل خالق الله باجماع وهو خاتم دورة الرحالة كما نص عليه القرآن .

والنبوة هي اعلى درجة في المثالية يتصف بها انسان من انفسهم بخلائه الله تعالى من انفسهم حسبا ولسبا ومن فضله سبحانه على عبده ان جعل كثرة المبرزين من هذا النوع المثالي لان التربية المثالية تؤثر تأثيرا كبيرا في النفوس وخص جملة بالنبوة والرسالة معا لاحتياج مجتمعاتهم الى الامرين معا وقد عرف علماء التوحيد الله تعالى بأنه انسان حر ذكر اوحى اليه بامر وبلفظه، والامة هي نسبة الى الشعوب الذين كانوا امة امية لا تقربا ولا تكتب الا نفرا قليلا منهم

اما الاوصاف التي وصف بها الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم في التوراة والانجيل فهي صلة اولها ان يأمر بالمعروف والمعروف كلمة جامعة لكل مكارم الاخلاق التي بعث الرسول من اجلها .

ثانيها ان يهتدى من الفكر والمفكر كلمة جامعة لمساوي الاخلاق وقد رغب الرسالة الى ان تتحقق بالفرق الاصيل وانزل الله عليه القرآن وبهتلى صلى الله عليه وسلم في السفة واهدى الى امته خصوصا والعالم صوما خاتمة الكتب السماوية ودستورا اعلى بعد اعلى دساتير العالم كله في جميع الاصناف والازمنة ولطبق بجوامع الكلم التي نسد الفراغ الموجود في الدنيا كله (ان اذبعثها) ونضمن لها السعادة في الدين والدنيا والآخرة

والله اعلم بالصواب

(ينتهي)

اعلانات ادارية

485 شارع محمد الخامس
بالرباط وذلك الى غاية 26
ابريل 1976 على الساعة
السادسة مساء .

المملكة المغربية

كتابة الدولة لدى الوزير الاول
المكلفة بالشعبية والرياضة

اعلان من عرض ائتمان

يتلقى المندوب الاقليمي
لكتابة الدولة لدى الوزير
الاول المكلفة بالشعبية
والرياضة بظلمة الى غاية 28
ربيع الاول 1396 (80 - 8 -
76) على الساعة السادسة
مساء العروض المتعلقة

بمدين نزال مراكز التربية
المهروسة بطاجنة حسب
التوزيع التالي :

الحصة رقم 1 - البقالة
الحصة رقم 2 - اللحوم
الحصة رقم 3 - الفواكه
الطرية والخضر

الحصة رقم 4 - الخبز
وسيق افتتاح العروض
يوم 89 ربيع الاول 1396 (81 -
8 - 76) على الساعة
العاشر صباحا

ويجب ان ترفق العروض
بجميع المراجع الفنية والمالية
والادارية

- فعل الراغبين في
المشاركة ان يتصلوا بالمندوبية
الاقليمية للشعبية والرياضة
تعد الاطلاع على ملف
الشروط والالتزامات

- يجب ان ترسل
العروض داخل ظرف مختوم
الى رئيس المندوبية الاقليمية
للشعبية والرياضة - 89 .
سيدي بوعهد بظلمة

المقاولة وحديثة التاريخ
- شهادة الضرائب او
شهادة تثبت ان المعلن بالامر
مسجل في لائحة الضرائب
ويجب ان تكون مؤرخة
قبل 6 اشهر

- الشواهد التقنية
والمالية

ويمكن لمن يهمهم الامر
الحصول على ملف الشروط
من قسم التجهيز لهذه
الوزارة مكتب 101 بالرباط

المملكة المغربية

كتابة الدولة لدى الوزير الاول
المكلفة بالشعبية والرياضة

اعلان من سميرة

سيعقد يوم 27 ربيع الثاني
1396 الموافق 27 ابريل 1976
على الساعة العاشرة صباحا
بمكتب رئيس قسم الشؤون
الادارية بكتابة الدولة لدى
الوزير الاول المكلفة
بالشعبية والرياضة 485 شارع
محمد الخامس بالرباط .
افتتاح العروض المتعلقة
بأشغال بناء ملعب لاعاب
القوى واصلاحاته (الحصة
رقم 1 - الخدمات الكبرى -
الطرق والممرات)

فعل الراغبين في
المشاركة ان يتصلوا
بالسيد الخلدني رشيد
وكاكو مهديسين معمارين
85 ، شارع موسى بن نصير
الدار البيضاء قصد الاطلاع
على ملف الشروط والالتزامات
هذا ويجب ان ترفق

العروض في ظرف مضمون
مرفوعة بجميع الوثائق الفنية
والمالية والادارية الى رئيس
قسم الشؤون الادارية بكتابة
الدولة لدى الوزير الاول
المكلفة بالشعبية والرياضة

المملكة المغربية

وزارة التعليم الابتدائي والثانوي
الكتابة العامة

مديرية التخطيط

قسم التجهيز

مصلحة تجهيز المدارس

اعلان من سميرة

رقم 7 - 76

ان رئيس قسم التجهيز
بوزارة التعليم الابتدائي
والثانوي يستقبل الى غاية
29 مارس 1976 على الساعة
السادسة بعد الزوال آخر
أجل العروض المتعلقة بتزويد
المدارس الثانوية بالادوات
الداخلية

وجبت ستفان الظروف
يوم اربعاء 81 مارس 1976
على الساعة الثالثة بعد الزوال
بقسم التجهيز بملف الوزارة
مكتب 103

يجب على المرشحين
ان يقدموا عروضهم طبقا
للمرسوم الملكي رقم 2 - 65
116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965
وذلك على الشكل الآتي :

غلاف كبير يحمل اسم
وظائف المقالة مع التاريخ
الذي يجري فيه عرض
الائتمان ويجب ان يضم هذا
الغلاف

1 (الغلاف الاول) يحتوي
على تفاصيل التقديم ودفتر
التسجيل الخاص موقع من
ظرف المقالة

2 (الغلاف الثاني) يحتوي
على :

- اعلان المقالة من
مشاركته في العرض

- الضمانة المؤقتة

- شهادة الشرف فيما
يخص الضرائب ويجب ان
تكون موقعة من طرف

جالية اسلامية في الولايات المتحدة

بقلم السيدة الفاضلة صاحبة الامضاء

2

وجدهم بالذبح ان
المركز الاسلامي الحالي قام
بهنا خمسة وثلاثون شخصا
فقط من مالهم الخاص ، وهذا
العمل ان دل على شيء فالما
يسدل على صدق العقيدة
الاسلامية والتمسك بها ، ورغم
المسلمين قليلون هنا فهم
يجدون ويعملون على المحافظة
على اسلامهم بين فئة قد
اضلها الرأسمالية والبعد عن
الطريق القويم ، ولقد لاحظت
ان الناس شديدو التمسك
باسلامهم حتى الاطفال والله
الحمد ، ولا يجتمع الناس الا
للتذاكر في شؤون دينهم
وهلت ارى المسلم ينادي
المسلم بأخي والمسلمة بالمسلمة
أختي ، شيء يثلج الصدر
وبشعر الانسان ان الاسلام
يظهر حتى في غير بلاده
والحمد لله .

حضرت قبل اسبوعين
اول مناسبة دينية وهي عيد
الاضحى المبارك ، كان العيد
هنا يوم السبت ، ونعلا ذهبت
مع زوجي واطفالي الثلاثة
لصلاة العيد ، وكثيرة عدد
المسلمين الذين يضيق بهم
المسجد فلقد طلب اعضاء
المركز من جامعة إم أي تي
ان تسمح لهم بالعمل إحدى
قاعاتها الفسيحة للصلاة ، حقا
كان منظر المسلمين وهم
يؤدون صلاة العيد رهيبا جدا
يوحي بالخشوع والشكر لله
لعلى الذي هدانا لهذا
المسلمين الصراط المستقيم
فكملت ارى المسلمين رجالا
ونساء واطفالا يؤدون الصلاة
خاضعين وهم في لباس العيد

وقد قارب عددهم الالف
شخص .
بعد صلاة العيد ذهب
الجميع الى قاعة اخرى فسيحة
حيث شربوا الشاي والقهوة
والحلويات والكل بهلى
بعضه البعض حتى الاطفال
كملت اسمعهم يقولون عيد
مبارك وهم فرحون
لغت اقباهي وانا استمع
الى خطبة العيد وجود عدد
من الامريكيين الذين تهبوا
هذا المنظر الرائع وكثرة
الناس فأخذوا يسألون ما
الحدث ؟ فجببهم الشرطي
الذي كان يصبر على الامن :
انهم المسلمون يصلون
بمناسبة عيدهم

وفي يوم الاحد الذي هو
ثاني يوم عيد الاضحى بعد
حضور صلاة الظهر وقراءة
القرآن وتفسيره ومحاضرة
الاسبوع كان كل المسلمين
مدهوبين الى مأدبة الغداء
الكبرى التي اقامها اعضاء
الجالية بمناسبة العيد ، كان
منظر طاولة الغداء رائعا جدا ،
فكملت ارى الطبخ الباكستاني
الى جانب الطبخ المصري
واللهباني والامريكي والتركي
والايراني واصناف كثيرة
من الحلويات على اختلاف
الاشكال والالوان ، والفواكه
والشاي والقهوة وهلت ارى
الفرحة والنشاط نملو وجوه
كافة المسلمين ووجه
الاطفال الصغار راحتهم مع
اصداقهم فلبسوا وفرحوا
وقدمت اليهم اوراق تذكارية
بمناسبة العيد .
واريد هنا ان اذكر

قصة فتاة امريكية هداها الله
للالسلام اتصلت بي صباح يوم
الاحد تسأل عن وجود مركز
اسلامي تريد الذهاب اليه ، وما
سألتها كيف اسلمت ، وما
الذي دفعها الى اعتناق الدين
الاسلامي وهل ابوها
مسلمان ؟

قالت لما كان صبري
إحدى عشرة سنة شاهدت في
كنيستنا فلما يتحدث عن
الاسلام والمسلمين وبمضي
فكرة سيئة منهم ، فقلت
في نفسي انه غير معقول ان
يكون هذا الكلام صحيحا
فذهبت أبحث في المكتب
واقرا ، واذا بي مع مر السنين
الجذب الى الاسلام اكثر
فأكثر خاصة لما كنت
اشاهده من خرافات ونفاق
في كنيستنا البروتستانتية
فحاولت الاتصال بالمسلمين
واجتمعت ببعض الطلاب فلم
اجد فيهم من الاسلام الا الاسم
فكلمت الى كثير من الجمعيات
الاسلامية في الدول الاسلامية
فلم يصلني منهم جواب وفي
بعض من الاسلام التقيت
بجماعة الاحدية الذين وجدت
فيهم اخلاصا فيما يعتقدون ،
ولكن سرعان ما ابتعدت
منهم حينما انتبهت الى الاشياء
الشاذة التي ادخلوها على
الاسلام الصحيح ، فزرت المركز
الاسلامي بلويورك واذا بي
اكتشف الاخوة الاسلامية في
اصدق معانيها ، اتصلت بمدينة
بوسطن باحد زملائي الطلبة
المتدينين فاذا بي اصبح انه عاد
الى وظفه بعد تخرجه فكلمت
اليه واذا به يسدلي على

في المحيط الاسلامي

في صندوق التضامن الاسلامي
بمبلغ مائتي الف دولار
قرب اقامة وحدة فدرالية
بين مصر والسودان

ذكرت صحيفة الانباء الكويتية
نقلًا عن مصدر دبلوماسي
مصري ان مصر والسودان
تتويان اقامة اتحاد فدرالي ،
وستتخذ عدة اجراءات مشتركة
بين البلدين في مجالات
الاقتصاد والتخفيف بالاضافة
الى التعاون بينهما على
المستويين العسكري والسياسي
تمهيدا لقيام هذا الاتحاد

مؤتمر العلم والثقافة
في العالم الاسلامي

برعاية الملك خالد بن عبد
العزيز نظمت كلية الهندسة
بجامعة الرياض مؤتمر العلم
والتكنولوجيا في العالم
الاسلامي

بدأت اعمال المؤتمر يوم
19 مارس والهدف هو تدعيم
الروابط بين كليات الهندسة
والهيئات المسؤولة عن التعليم
ومراكز البحوث الصناعية
والصناعات في العالم
الاسلامي

شارك في المؤتمر نخبة
من كبار العلماء والمهندسين
ورجال الصناعة المسلمين
من شتى انحاء العالم
الاسلامي

المطبعة المهدية

شارع احمد الفيلة 14
محمد الخامس 31
الهاتف 8583
تطوان

المغرب يساهم بمائتي الف
دولار في صندوق التضامن
الاسلامي

أبلغ السيد عبد القادر
بمسليمان وزير المالية ، وقد
المؤتمر الاسلامي - الذي زار
المغرب اخيرا - قرار حكومة
صاحب الجلالة الملك الحسن
الثاني نصرة الله بالمساهمة

ملوانكم
كانت هذه بداية الصالما
بهذه الفئة الامريكية المسلمة
اخذنا معها الى المركز
الاسلامي كانت ونحن بالصارة
تسأل اسئلة حول الاسلام
والمرأة ، استطاع زوجي ان
يقدمها الى المسؤولين عن
المركز فحصلت منهم على
الكتاب التي تريد بها باللغة
الانجليزية ، وما اكملها لدى
المركز ، وانصت بالاخوات
المسلمات وشاهدت صلاة الظهر
وحضرت الدروس التي تعطي
للكبار كل يوم احد ، ودروس
الاطفال في العبادات واللغة
العربية والثقافة الاسلامية ،
وسجلت فيها كلها كانت
تسأل عن بعض المواضيع
حول الحج ، فكنت لاحظ
الفرحة تغمر قلوبها وعيونها ،
فلقد وجدت ما كانت تبحث
عنه ، وعدنا من المركز
الاسلامي وقد اخذت فكرة
واضحة عن اجتماع المسلمين
وتوحيدهم حول كلمة الله في
دولة اجنبية

اما عن والدها هل هما
مسلمان ؟
قالت لا انهما بروتستانتان
متعصبين ولو سمعا عن
اعتناقها الاسلام لقتلها
نزهة الصلاني